[299] العبيدي (1): - وحدثني به ايضا عن ابن أبي عمير - ان ابن أبي يعفور ومعلى بن خنيس كانا بالنيل على عهد ابي عبد ا (عليه السلام)، فاختلفا في ذبايح اليهود، فاكل معلى ولم يأكل ابن أبي يعفور، فلما صارا الى ابي عبد ا (عليه السلام) اخبراه فرضى بفعل ابن أبي يعفور وخطأ المعلى في اكله اياه (2). وجلالة مقام ابن أبي يعفور يقتضي صحة ما في الكشي الا ان علو شأن المفيد والسيد واتقانهما في النقل يوجب تقديم ما اسنداه. وفي الكافي: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل، عن ابي اسماعيل السراج، عن معاوية بن عمار، عن ابي عبد ا (عليه السلام)، ان الذي دعى به أبو عبد ا (عليه السلام) على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ مال ابي عبد ا (عليه السلام): اللهم اني اسألك بنورك الذي لا يطفى، وبعزائمك التي لا تخفى، وبعزتك التي لا تنقضي (3)، وبنعمتك التي لا تحصى، وبسلطانك الذي كففت به فرعون عن موسى (عليه السلام) (4). الشيخ المفيد في الارشاد (5) والطبرسي في اعلام الورى: روي ان داود بن علي بن عبد ا بن العباس قتل المعلى بن خنيس - مولى جعفر بن محمد (عليهما السلام) - واخذ ماله، فدخل عليه جعفر (عليه السلام) وهو يجر رداءه، فقال له: قتلت مولاي واخذت مالي اما علمت ان الرجل ينام على الثكل ولا ينام على الحرب ؟ اما وا لادعون ا عليك، فقال له داود: تهددني بدعائك

---

(1) العبيدي: هو محمد بن عيسى بن عبيد كما يظهر من ترجمته في كتب الرجال. (2) رجال الكشي 2: 517 / 460. (3) في المصدر: وبعزك النى لا ينقضي. (4) اصول الكافي 2: 405 / 5، وما بين المعقوفين منه. (5) الارشاد: 273 (*).